

## الفصل الخامس

—

### عرض نتائج البحث ومناقشتها

—

٥ - ١ عرض نتائج البحث

٥ - ٢ مناقشه نتائج البحث

٥ - ٢ - ١ مناقشه تأثير البرنامج المقترح على مستوى الاداء الج

٥ - ٢ - ٢ مناقشه تأثير البرنامج المقترح على التفكير الابتكارى

٥ - ١ عرض نتائج البحث :

جدول رقم (١٠)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبيه

في اختبار الاداء الحركى

( ن = ٣٥ )

م	اختبار الاداء الحركى	المتوسط الحسابى		ف <sup>-</sup>	ع <sup>ف</sup>	قيمه "ت" المحسوبه	الدلاله
		القبلى	البعدى				
١	القوه "ت"	٢٤٦٥٧	٢٠٤٢٩	٤٢٢٨-	٢٣٠٦	١٠٨٤٧	دال
٢	الرشاقه "ت"	٥٩٧١	٥١٤٣	٨٢٨-	٤٤٦	١٠٩٨٣	دال
٣	السرعه "ت"	٥٢٢٩	٤٤٢٩	- ٨	٥٧٦	٨٢١٧	دال
٤	التوازن "ت"	١٨٨٨٦	٢٩٤١٣	١٠٥٥٧	٩٨٨١	٦٣٢١	دال
٥	القدره "سم"	٧٢٦٨٦	٨١٤	٨٧١٤	٤٥٥٩	١١٣٠٨	دال

"ت" الجدوليه عند مستوى (٠.٥) = ٢٠٤٢

من الجدول السابق يتضح وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى

للمجموعه التجريبيه في اختبار الاداء الحركى لصالح القياس البعدى .

جدول رقم (١١)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبيه

في اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٣٥ )

م	اختبار التفكير الابتكارى	المتوسط الحسابى		ف <sup>-</sup>	ع <sup>ف</sup>	قيمه "ت" المحسوبه	الدلاله
		القبلى	البعدى				
١	الطلاقه	٣٢٧٧١	٤٤٣٧١	١١٦	٤٦٥٨	١٤٧٣٣	دال
٢	الاصاله	٤٤٦٥٧	٥٢٧٦٥	٨١٠٨	٢٤٥٦	١٣٨٧٩	دال
٣	التخيل	١٧٤٥٧	٢٣١١٤	٥٦٥٦	٢٦٠٤	١٢٨٥٢	دال

من الجدول السابق يضح وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلى والبعدى

للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدى .

جدول رقم (١٣)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه الصابطه

فى اختبار الاداء الحركى

( ن = ٣٥ )

الدلاله	ت* المحصويه	عف	ف-	المتوسط الحسابى		اختبار الاداء الحركى	م
				القبلى	البعدى		
غير دال	١٦١٣	٢٤٠٩	٦٥٧-	٢٤٥١٤	٢٥١٧١	القوه "ت"	١
غير دال	٢٠٠٩	٩٥٤	٣٢٤-	٥٦١٩	٥٩٤٣	الرشاقه "ث"	٢
دال	٣٠٤١	٤٩٨	٢٥٩-	٥٢٠١	٥٤٥٧	السرعه "ث"	٣
غير دال	١٩٨٧	٢٩٧٨	١	١٧٢	١٦٢	التوازن "ث"	٤
دال	٢١٢٥	١٩١	٦٨٦	٧٤٢٥٧	٧٣٥٧١	القدره "سم"	٥

"ت" الجدوليه عند مستوى (٠.٥) = ٢٠.٤٢

من الجدول السابق يتضح ان الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه الصابطه

غير دال احصائيا فى ثلاث عناصر ( القوه ، الرشاقه ، التوازن ) الا ان هناك فروق

داله احصائيا لكل من ( السرعه والقدره ) لصالح القياس البعدى .

جدول رقم (١٣)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه الصابطه

فى اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٣٥ )

الدلاله	ت* المحصويه	عف	ف-	المتوسط الحسابى		اختبار التفكير الابتكارى	م
				القبلى	البعدى		
غير دال	٢٠١٣	٢٩٧٩	١٢٥٧	٢٦٤٤٣	٢٥٠٨٦	الطلاقه	١
غير دال	١٧١٤	٢٠٥٤	٨٨٥	٤٢١٤٢	٤١٢٥٧	الاصاله	٢
دال	٢٨٥٤	٢٦٦٦	١٢٨٦	١٨٣٤٣	١٧٠٥٧	التخيل	٣

"ت" الجدوليه عند مستوى (٠.٥) = ٢٠.٤٢

يتضح من الجدول السابق ان الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه

غير دال احصائيا فيما عدا التخيل فهو دال لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١٤)

دلاله الفروق بين فروق القياسات القبليه والبعديه للمجموعتين التجريبيه

والضابطه فى اختبار الاداء الحركى

( ن = ٧٠ )

الداله	"ت" المحسوبه	المجموعه الضابطه		المجموعه التجريبيه		اختبار الاداء الحركى	م
		ع ف	ف-	ع ف	ف-		
دال	٦٢٥٣	٢٤٠٩	٦٥٧ -	٢٣٠٦	٤٢٢٨ -	القوه "ت"	١
دال	٢٨	٩٥٤	٣٢٤ -	٤٤٦	٨٢٨ -	الرشاقه "ت"	٢
دال	٤١٦٢	٤٩٨	٣٥٩ -	٥٧٦	٨ -	السرعه "ت"	٣
دال	٥٤٠٢	٢٩٧٨	١	٩٨٨١	١٠٥٥٧	التوازن "ت"	٤
دال	٩٤٧٨	١٩١	٦٨٦	٤٥٥٩	٨٧١٤	القدره "سم"	٥

"ت" الجدوليه عند مستوى ( ٠.٥ ) = ٢٠٠٠

يتضح من الجدول السابق فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه

فى اختبار الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه وهذا يسر الى ان المجموعه

التجريبيه تأثرت تأثيرا ايجابيا بالبرنامج التجريبي مما ادى الى رفع مستوى الاداء الحركى

لدى هؤلاء الاطفال .

جدول رقم (١٥)

دلاله الفروق بين فروق القياسات القبليه والبعديه للمجموعتين التجريبيه

والضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٧٠ )

الداله	"ت" المحسوبه	المجموعه الضابطه		المجموعه التجريبيه		اختبار التفكير الابتكارى	م
		ع ف	ف-	ع ف	ف-		
دال	٩٧٥٥	٣٩٧٩	١٣٥٧	٤٦٥٨	١١٦	الطلاقه	١
دال	٩١٥٠	٣٠٥٤	٨٨٥	٣٤٥٩	٨١١٤	الاصاله	٢
دال	٦٨٤٠	٢٦٦٦	١٢٨٦	٢٦٠٤	٥٦٥٦	التخيل	٣

"ت" الجدوليه عند مستوى ( ٠.٥ ) = ٢٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعه التجريبيه مما يدل على التأشير الايجابى للبرنامج المقترح على مستوى التفكير الابتكارى بين المجموعتين .

#### ٥ - ٢ تفسير ومناقشه نتائج البحث :

#### ٥ - ٢ - ١ تأثير برنامج جملاز الموانع المقترح على مستوى الاداء الحركى :

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى قياسات اختبار الاداء الحركى حيث تدل النتائج على ان برنامج جملاز الموانع المقترح له تأثير ايجابى على المهارات الحركيه المتمثله فى اختبار ( القوه ، الرشاقه ، السرعه ، التوازن ، القدره ) ، وتعلل الباحثه ذلك بسأن الممارسه الموجهه للبرنامج الموضوع بما يحتويه من حركات مختلفه للجري والقفز والتعلق والتسلق والتوازن والوثب والرحف والرشاقه قد ساعد على تنميه القدرات الحركيه وأدى الى رفع مستوى الاداء الحركى لاطفال المجموعه التجريبيه حيث يوضح سميسون Thompson (١٩٧٦ : ٩٢ : ٧٢ ) أن تحسن اداء المهارات لا ينشأ فقط من الممارسه النوعيه للمهاره ولكن بعوامل أخرى لها علاقه بهذه المهاره كما اتفق معه أمين الخولى وآخرون (١٩٩٢ فى أى بعض المهارات تسهم فى تنميه القدرات الخاصه للطفل (٧ : ١٢) ومن جدول رقم (١٣) يتضح عدم وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه الضابطه فى قياسات اختبار الاداء الحركى فيما عدا اختبار ( السرعه ، القدره ) كانت الفروق داله احصائيه لصالح القياس البعدى وترجع الباحثه ذلك الى مظاهر النمو فى هذه المرحله السنيه كما ترجعه الى ان جميع العاب الطفل هي العاب المطارده والجري التى تتميز بالسرعه والقوه المميزه بالسرعه والوثب من مكان لآخر مع زملائه وتشير الباحثه الى ان الانتظام فى العمل والاستمراريه التى كانت تميز العمل لدى المجموعه الضابطه والتى كانت تقوم به الباحثه ساعد على نميه عبرى السرعه والقدره ولكن كان مقتصر فى باقى العناصر التى تم نميتها بفارق كبير لدى المجموعه التجريبيه التى تم تطبيق البرنامج المقترح عليها دون الضابطه . ويرى علماء النفس أن

هذه المرحلة تتميز بالنشاط واستخدام الجسم كله حيث يميل الطفل الى التقليد ويحتاج الى النمو البدنى من خلال ممارسه وتنميه المهارات الاساسيه الطبيعيه وذلك من خلال فرص حصولهم على المعلومات وفرص اكسابهم القوه والمرونه والسرعه والتحمل لممارستهم المهارات الحركيه الاساسيه والتي تعتبر اهم الاسس التي تساعد على النمو الحركى (٥٢ : ٦٤٣) .

وهذا ماراعته الباحثه عند بناء البرنامج واحتوائه على الانشطه التي تحقق النمو الشامل المتزن للطفل لكى يكتسب أنماط السلوك الصحيحه نحو ذاته وبيئته وعندما يتعود هذا النمط من السلوك سيتعود الاعتماد على النفس واحترام الغير والتدريب على القيادة من خلال ممارسه الانشطه الحركيه المختلفه الموجبه .

ويتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى القياس البعدى لاختبارات الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه ونعزو الباحثه هذا الفرق المعنوى بين المجموعتين الى وجود المتغير التجريبي وهو البرنامج المقترح لجمبار الموانع وترجع الباحثه نلك النتائج الى المهارات المحتوى عليها البرنامج والذى قد ساهم فى تنميه القدرات الخاصه والاساسيه لدى أطفال المجموعه التجريبيه وكذلك تحسين مستوى الاداء الحركى لهم ويتمثل ذلك فى تحسين الزمن والمسافه فى اختبارات الاداء الحركى مما يدل على أن طفل هذه المرحله يمكن ان يتحسن مستوى ادائه الحركى اذا وضعت له البرامج المدروسه والتي تراعى خصائص نموه وحاجاته حيث يذكر "فايت Fait" ١٩٧٦ ان النشاط الحركى لسن ما قبل المدرسه وسيله للعب كما انه وسيله للتعلّم ( ٧٥ : ٤٥٥ ) وبشير "مسعد عويس" ١٩٧٩ أن درس التريه الرياضيه يجب ان يختار للطفل الالعاب الحركيه التي تحقق أهداف التريه الرياضيه وتلك الالعاب قد تكون بقواعد وقوانين أو العاب حره ( ٦١ : ٦٤) .

وقد راعت الباحثه فى البرنامج نوعيه المهارات الحركيه المناسبه لهذه المرحله وضبط وتوقيت تعلمها . وكذلك الزمن اللازم لاكتسابها وتوفير الظروف المناسبه لتعلمها حيث تم التطبيق وفق الاسس العلميه الصحيحه وتحت اشراف متخصصين وقد ادى ذلك الى تطور جميع العوامل الحركيه المسئوله عن تنميه مستوى الاداء الحركى . وترجع الباحثه ذلك الى ان الاطفال الممارسين للنشاط الحركى تحسن لديهم عناصر السرعه ، القوه ،

والرشاقه ، التوازن ، والقدره عن الاطفال الذين لم تنح لهم فرصه الممارسه للنشاط الحركى  
الموجه .

وتتفق هذه النتائج مع كل من "نبيله منصور" ١٩٧٩ ونبيله خليفه ١٩٨٠ على أن البرامج الحركيه الموجه لها تأثير ايجابى على المهارات الحركيه والادراك الحس حركى كما ترى أديل شنوده ١٩٨٧ و"ناديه عبدالقادر" ١٩٨٧ أهميه وضع البرامج الخاصه للطفل فى هذه المرحله والتي تتناسب مع قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم فى هذه المرحله الهامه من حياته حيث تعمل على تنميه القدرات الحركيه بشكل واضح فى هذه المرحله ويرى كل من خيريه السكرى ١٩٧٦ "وشوب هزيل Shoop Hazel" ١٩٧٦ أن النشاط الرياضى الموجه للاطفال فى سن ( ٥ - ٦ ) سنوات تحت اشراف متخصصين يعمل على تحسين نسبه كبيره من المتغيرات التى ترتبط بالاداء الحركى للاطفال ويوضح هذا ان الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لا حدود لها وهذه الخبرات يمكن تطويعها وتنميتها . فالطفل تشكل الحركه محور حياته ويقول "فايت Fait" ١٩٧٦ انه يتعلم من خلال الحركه كيف يطوع جسمه ويكتسب المهارات الى جانب ان قابليته للعمل من خلال الجماعه واحترام النظام والتدريب على القيادة كبير جدا فى هذه المرحله السنيه ( ٧٥ : ٤٥٤ ) .

كما تتفق نتائج هذه الدراسه مع نتائج كل من "ابتسام المهدي" ١٩٨٦ ونبيله الشرقبالى ١٩٩٠ و"ملكه رفاعى" ١٩٩١ فى أهميه النشاط الحركى لتحسن المهارات الحركيه الاساسيه واستخدام اللعب الحر والانشطه المتنوعه عند بدايه الدرس لهذه المرحله . كما اتبعـت ذلك الباحثه عند البدء فى تنفيذ البرنامج .

وتذكر "سهم بدر" ١٩٧٦ أن مسئوليه المربين لهذه المرحله تتمثل فى اتاجه الفرص المتعدده للطفل لكى يتعرض للمواقف التعليميه والمشكلات المختلفه التى تتحدى مواهبه تحديا لا يتجاوز مستوى قدرته وتحفزه على المضى فى معالجتها فيستمتع عندما يتغلب عليها ( ٢٤ : ٢٦ ) .

ما سبق ترى الباحثه ان برنامج جميز الموانع المقترح قد أدى الى توفير المواقف التى تسمح للطفل بتطوير مهاراته الحركيه وتكرار التدريب منذ الصغر وقد ساهم بشكل

كبير فى رفع مستوى اداء الطفل الحركى والمهارى وهذا يعطى مؤشرا الى ضرورة الاستمراره فى هذه البرامج ومدى تأثيره على تنميه هذه الابعاد . حيث ترى "اميره مطر" ١٩٩١ وسيده عبدالرحيم ١٩٩٣ فى ضرورة وجود برنامج لهذه المرحله موضوعه على اسس علميه سليمه حيث اثبتت هذه الدراسات مدى فاعليه هذه البرامج لتعليم المهارات الاساسيه للرياضيات المختلفه والتي يبدأ التدريب عليها فى سن مبكره . وهذا يدل على ضرورة وجود برامج مقننه لهذه المرحله موضوعه على أسس علميه سليمه كما ذكرت نتائج الدراسات السابقه وقد اشار الى ذلك كل من "علاوى" ١٩٩٢ ، فوستر Foster " وجالاهو Gallahue " ١٩٧٣ الى ان اللعب ضروره حيويه لطفل هذه المرحله وهو النشاط الغالب على حياته والذي ينمو من خلاله بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وذلك لاياتى الا عن طريق البرامج الموجهه وتحت اشراف متخصصين .

ومن هنا ترى الباحثه ان برنامج جيمار الموانع المقترح ادى الى توفير المواقف التى ساعدت الطفل على تنميه وتطوير مستوى الاداء الحركى أى ان البرنامج المقترح له تأثير ايجابى على المهارات الحركيه وهذا ما يحققى الفرض الاول والثانى لهذه الدراسه وهو وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين القياس البعدى وأيضا بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى مستوى الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه .

#### ٥ - ٢ - ٢ تأثير برنامج جيمار الموانع المقترح على التفكير الابتكارى :

يوضح جدول رقم (١١) وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثه ( الطلاقه - الاصاله - التخيل ) لصالح القياس البعدى مما يسير الى فاعليه برنامج جيمار الموانع المقترح على تنميه القدره على التفكير الابتكارى لدى أطفال العينه التجريبيه وتعلل الباحثه ذلك بأن الممارسه المنتظمه التى تمت تحت اشراف مخصصه للبرنامج المقترح بما يحتويه من انشطه متنوعه والمواقف المثيره التى تتطلب من الطفل ايجاد الحل الحركسى المناسب لهذه المواقف والخوض فى تقليد ادوار الحيوانات والاسياء المتواجده فى البيئه من حوله مثل الشجر والرياح وصوت القطار والسياره كل هذه الاسياء كانت تسلمها

أنشطه البرنامج وتم تطبيقها بطريقه مناسبه لقدراته واستعداداته .

ويتضح من جدول رقم (١٣) فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه الضابطه غير دال احصائيا فى عوامل التفكير الابتكارى فيما عدا التخيل وذلك لصالح القياس البعدى وترجع الباحثه حدوث ذلك الى ان المنهج التقليدى نى عامل التخيل دون غيره من باقى ابعاد التفكير الابتكارى لان بها جزء يحتوى على تحريك الخيال تتمثل فى القصص الحركيه التى تتيح للطفل فرص التخيل والتقليد والقيام بأدوار الحيوانات والجماد لتمثل الاشياء من حوله . ولكن يكتفى بالتقليد وليس ايجاد موقف أو حل غير شائع لمشكله بطريقه مرنه وجديده ومبتكره وهذا ماسعى اليه البرنامج المقترح المطبق على المجموعه التجريبيه لذلك كان التأثير فى ابعاد التفكير الابتكارى الثلاثه مجتمعه . وترى "كوثر الموجر" ١٩٩٢ ان الاستعدادات المبدعه يمكن تكوينها وتطويرها عن طريقه التغيير فى العوامل البنائيه للبرامج التربويه حيث يمكن هذا عن طريق اقتراح مسكله حركيه ويجب على الطفل حلها عن طريق الاستكشاف الذى يعتمد على تنظيم مفاهيم الطفل الراهبونه أو ما يطلق عليه ( اعاده البناء المعرفى ) .

والاستكشاف والتجريب اذا اتيح عن طريق تحديد الاهداف المعرفيه لبرامج

التربيه الحركيه يمكن ان يتيح للطفل فرص الابتكار والابداع ( ٥٢ : ٦٢٥ ) .

وهذا ما حاولت الباحثه اتباعه فى تنفيذ برنامجها المقترح . وقد أسفرت الدراسه بنتائج أتفقت مع هذا الرأى وأشارت الى ايجابيه طريقه الاستكشاف والتجريب فى الاداء الحركى والتغلب على المواقف المطروحه عليه عن طريق الابتكار الحركى والحركات الغير شائعه ويشجع الطفل على ذلك أيضا ما يلاقيه من تشجيع تجاه كل جديد يأتى به عن طريق الحركه . وتشير كل من "سهير عبداللطيف" ١٩٨٧ و"أيمان عبدالعزيز" ١٩٨٩ و"نبيله الشرقبالي" ١٩٩٠ على ان الادوات الصغيره والنشاط الايقاعى واستخدام الاجهزه ووجود نشاط حركى قائم على التجريب وحل المشكلات الحركيه والالعاب ذات التنظيم البسيط والاهتمام بالنواحي الوجدانيه والانفعاليه أدى ذلك الى تنميه عناصر التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثه ( الطلاقه - الاصاله - التخيل )

ومن جدول رقم (١٥) يتضح وجود فروق داله احصائيا بين التياسين القبلى والبعدى لكل من المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه لصالح القياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى الممثله فى ابعاده الثلاثه ( الطلاؤه - الاصاله - البخيل ) مما يشير الى فاعليه البرنامج المقترح على بنويه القدره على التاكيد الابتكارى لدى اطفال المجموعه التجريبيه دون الضابطه وذلك من خلال اكساب بعض المعارف والمعلومات التى توفرت لهم من خلال ممارسه انشطه البرنامج الذى عمل على اشباع حاجه الطفل النفسيه والبدنيه والعقليه وتتفق نتائج هذه الدراسه مع ما ذكره فواد ابو حطب "١٩٩٢ ان الابتكار يعتبر ثمره التعلم والخبره وحيث ان اطفال هذه المجموعه توفرت لديهم فرصه الممارسه المنتظمه للنشاط الحركى ومن ثم فقد ساهم ذلك فى زياده الخبرات الحركيه لديهم وتطويرها كما ساعد ذلك أيضا على تغير تفكيرهم وتنميه معارفهم مما ادى الى تحسسين ابتكارياتهم وهذا ما يتفق مع نتائج ابحانه حيث كانت مهارات التفكير الابتكارى كغيرها من المهارات قابله للتدريب ( ٤٦ : ٣٩٤ ) ويتفق ذلك مع ما تشير اليه ليلى زهران "١٩٩١ أن نمو قدرات الطفل على الملاحظه والتخيل وتنظيم المعلومات عن البيئه المحيطه به ثم تراكمها فى ذهن الطفل ويعبر عنها فى صوره حركات بدنيه تعتبر أساسا لنموه النفس حركى وان برنامج التريه الحركيه يجب ان يصمم بحيث يستغل جميع الامكانيات والادوات التى تثير دافعيه الطفل على التحرك بايجابيه وتحقق له التحدى والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص ( ٥٢ : ٥٢ ) .

وقد اشار كل من "تورانس Torrance " ١٩٧٧ " وجيلفورد Guilford " ١٩٧٥ بأنه لا يوجد شئ يمكن ان يساهم فى رفع مستوى رفاهيه الامم والشعوب وتحقيق الرضا والصحه النفسيه اكثر من رفع مستوى الاداء الابداعى لدى هذه الشعوب ولعل هذا ينطبق اكثر على مجتمعاتنا العربيه التى هى فى أمس الحاجه الى افراد يتميزون بالقدره على التفكير الابتكارى الخلاق حتى يستطيعون مواجهه مشكلات الحياه فى مختلف المجالات وتقديم الحلول الجديده والمبتكره لتلك مشكلات ( ٢٦ : ٧١٠ ) . كما ان برنامج جيمار الموانع المقترح قد ساهم فى تزويد الاطفال بقاعده عريضه من المعلومات والخبرات الحركيه ومساعدتهم على اكتشاف امكانياتهم الحركيه والابداعيه والابتكاريه الموجوده بالفطره لديهم ولكن تحتاج الى استخدامها بطرق متعدده لكى تنمى ويتفسق

فؤاد ابوحطب" ١٩٩٢ مع هذه النتيجة حيث يقول ان رصيد الطفل من المعلومات يلعب لديه دورا هاما فى تفكيره الابداعى والابتكارى ( ٤٦ : ٣٩٤ - ٣٩٦ ) .

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى اتاحة البرنامج , لفرصة المحاولة والاكتشاف والتجريب وحرية الحركة وتشجيع كل ما هو جديد وغير تقليدى ساهم فى انتاج العديد من الاستجابات الحركية المناسبة للاطفال لحل المشكله الحركيه وذلك بتقديمها دون خوف من نقد أو عقاب مما ساعد على اطلاق حريه تفكيرهم وتدفق ادائهم الحركى فى سهوله وطلاقه . فقد ذكر تورانس " Torrance " ١٩٦٩ ان القدرات الابتكاريه تنبع فى نموها نمطا يمكن التنبؤ به ويختلف تماما عن معظم الجوانب الاخرى للنمو الانسانى فهو يظهر فى تعبيرات الاطفال من خلال العابهم وأنشطتهم المختلفه داخل المدرسه وخارجها ( ٩٣ : ٨٤ ) . وقد ساهم البرنامج المقترح فى تنميه وأثاره وتغذيه خيال الاطفال من خلال محاولات كئسيه ونشاط متعدد فى اداء القصص الحركيه واطلاق خيال الطفل من اداء الادوار الغير مألوفه الذى يقومون بأدائها من خلال البرنامج .

ويقول "تورانس" Torrance " ١٩٧٥ من خلال ابحائه ان الطفل النموذجى فى هذا السن يتوفر له قدر كاف من الخيال يمكن من خلال تنميته الشعور بالثقه وتقويه ابتكاريتهم وترى "سنا" حجازى" ١٩٨٥ التخيل عند الاطفال يكون جزءا هاما من حياه الطفل العقلييه فى السنوات الاولى من حياته ويعبر الطفل عن تخيلاته اثناء لعبه وخوضه فى الانشطه الحركيه التى تحرك خياله وتغذيه ( ٢٣ : ٣٩ ) .

ويقول "فؤاد البهى" ١٩٨٩ ان الاطفال مبتكرون بالطبيعه ولا ينقصهم سوى المناخ الصالح لكى تظهر هذه القدرات وتنمو ( ٤٥ : ٤٩ ) ويرى "سليين" Slien " ١٩٧٩ ان الطفل يولد على درجه عاليه من التيقظ وان الاتجاه الابداعى كامن لديه ويقول "تورانس" Torrance " ١٩٧٧ أن مايجعل الطفل مبتكرا هو اى شئ يجعله اكثر خيال . وترجع الباحثة هذه النتيجة الى اسلوب وطريقه التدريس للبرنامج والاسكساف الحركى وحل المشكلات التى اتاحت الفرصه للطفل ان يبتكر ويبعد حسب خياله وتصوراته عن الاداء المطلوب وتوظيف قدراته على التخيل وتوليد الافكار فى ظل عدم النقد او النقييم وهذا يتفق مع "ميدو بارنز Meadow Parness " ١٩٩١ عن دراسته لهذه المرحله فيقول عن

فعاليه ارجاء النقد او الحكم على الافكار فى نمو القدرات الابتكاريه فقد اناح البرنامج التجريبي المستخدم لاطفال المجموعه التجريبيه الفرصه للتعرف على امكانياتهم الجسميه وادراك اهميه استرجاع الخبرات السابقه واعاده تنظيمها وربطها فى علاقات جديده سعيا للوصول لحلول مناسبه للمشكله الحركيه التى بثرتها المدرسه من خلال البرنامج وتناقشها معهم فى جو من المرح والسرور المحبب الى نفوس الاطفال .

وتتفق هذه النتائج التى توصلت اليها الدراسه الى ما توصلت اليه كل من "سهير عبداللطيف" ١٩٨٧ و"ايمان عبدالعزيز" ١٩٨٩ و"نبيله السرقبالي" ١٩٩٠ و"سيده عبدالرحيم" ١٩٩٣ فقد اكدوا على وجوب برامج موجهه لهذه المرحله وبأهيل اخصائيين لتنفيذ هذه البرامج لاهميتها فى تنميه القدرات الابتكاريه لديهم عن طريق البرامج الموضوعه على اسس علميه سليمه وبناء عليه فان ممارسه الطفل من سن ( ٥ ... ٦ ) سنوات لبرنامج جهبباز الموانع المقترح قد ساعد على تنميه خبرات الطفل وايضا اداءه الحركى وكذلك تنميه التفكير الابتكارى الحركى لديه ويؤيد ذلك ما ذكره "برودهيد ، شارش & Broadhead Church" ( ٧٠ : ٢٠٨ - ٢١٤ ) من أن الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لا حدود لها وهذه الخبرات يجب اخصابها وتنقيحها كى يكون لها تأثير ايجابى فى نجاح الطفل مستقبلا .

ومن هنا ترى الباحثه ان البرنامج المقترح ادى الى توفير المواقف التى ساعدت الطفل فى هذه المرحله على تنميه القدرات الابتكاريه اى ان البرنامج له تأثير ايجابى على ابعاد التفكير الابتكارى ( الاصاله - الطلاقه - والتخيل ) وهذا ما يحقق الفرض الثالث والرابع وهو وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى عوامل التفكير الابتكارى وهى ( الطلاقه - الاصاله - التخيل ) لصالح القياس البعدى وكذلك بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى عوامل التفكير الابتكارى لصالح المجموعه التجريبيه .